

قرى الضيف

- (قد رمت طرفك خاليا ... فهل استلنت له جماحا) .
 - (وقدحت زندق جاهدا ... فهل استبنت له انقداحا) .
 - (وطرقت منغلقا فهل ... سنى الإله له انفتاحا) .
 - (قد كنت أرسلت العيون ... صباح يومك والرواحا) .
 - (وبعثت مصغية تبيت لديك ترتقب النجاحا ...) .
 - (فغدت علي بجملة ... لم تولني إلا افتصاحا) .
 - (وشكت إلي خلاخلا ... خرسا وأوشحة فصاحا) .
 - (منعت وساوسها المسا ... مع أن تحس لكم صياحا) - مجزوء الكامل - .
- وهذه الأبيات بديعة في فنها ولم أسمع أملح منها في معناها إلا قول صاحب وهو أقرب من التصريح وأظرف وأبيات ابن العميد أجزل وأخفى وأدخل في باب الكناية والتعريض .
- (قلبي على الجمرة يا أبا العلا ... فهل فتحت الموضع المقفلا) .
 - (وهل فككت الختم عن كيسه ... وهل كحلت الناظر الأكحلا) .
 - (إنك إن قلت نعم صادقا ... أبعث نثارا يملأ المنزلا) .
 - (وإن تجبني من حياء بلا ... أبعث إليك القطن والمغزلا) - السريع - .
- هذا ما أخرج من مقارضاته .

اجتمع عنده يوما أبو محمد بن هندو وأبو القاسم بن أبي الحسين بن سعد وأبو الحسين بن فارس وأبو عبد الله الطبري وأبو الحسن البديهي